Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة المؤلف

حرصت على تناول سيرة هؤلاء الشعراء الخمسة الذين فنوا أجمل أفاريد الحب والجمال والقاء الأضواء على شعرهم مستخدما فى ذلك " المنهج النفسى " فى الربط بين حياة الشاعر وانتاجه .

وقد تناولت هؤلاء الشعراء الخمسة لأنهم تجمعهم أواصر الشعر الرومانسى الوجدانى ووشائج الرقة العاطفية وعبادة الحسن والجمال والثورة على القديم كما أنهم يكونون مدرسة شعرية لها سماتها الخاصة المتفردة أستطيع تسميتها بمدرسة " الشعر الوجدانى الغنائى " .

والظاهرة التى نلمحها هى هذا الكتاب أن هؤلاء الشعراء ظهر انتاجهم ولمعوا على صفحات مجلة أبوللو التى ضمت شتى التيارات والمدارس ، وان كان يغلب على شعرائها ذلك الطابع الرومانسى الوجدانى الغنائى .

ولكن هل كان هؤلاء الشعراء لاهم لهم الا التغنى بالحسن والجمال والعيش فى برج عاجى بعيدا عن هموم الوطن ومشاكله ؟

ان هذا الكتاب يظهر عدم دقة هذا الاتهام ، فلقد فندت دعوى من بعض النقاد الذين يصفون شعر هذه المدرسة بانه كان ينمو منحى دعوة الفن للفن Art For Art's Sake .

وكان هذا غير صحيح لأنهم خاضوا فى عذابات المجتمع وهمومه ولم يخاطبوا الجمهور من برج عاجى ، ولكنهم عاشوا فى فترة قاسية مظلمة أثرت فى حياتهم وبالتالى فى انتاجهم فى فترة سادت فيها الرومانسية المجنحة الحالمة ، ولكنهم ناضلوا فى سبيل حرية مصر واستقلالها ومن أجل العدل الاجتماعى .

لقد كان هؤلاء الشعراء الخمسة أصحاب قضايا اجتماعية وسياسية واضحة ، فنادوا بحرية الانسان وتحرره من قيود الاستعباد والتحكم ، كما نادوا بمجتمع جديد يسوده الحب والصفاء الانسانى والعدل .

وأثرى هؤلاء الشعراء شعرنا العربى بثروة نفيسة من المعانى الوجدانية الفياضة وجددوا فى القصيدة العربية شكلا ومضمونا واستحدثوا لونا جديدا فى شعرنا المعاصر يتميز بسمات خاصة متفردة .

xxxxxxxxxxxxxx